٦ دول تتقدم بقرار الى مجلس الامن يدين بريطانيا

▪ مجلس الامن يناقش مشروع قرار بادانة بريطانيا والزامها دفع تعويضات لليمن ..

▪ القرار يدعو لتصفية القاعدة العسكرية في عدن واعطاء شعب الجنوب حريته ..

استأنف مجلس الامن اجتماعه في الساعة الحادية عشر من مساء أمس بتوقيت بيروت لمواصلة شكوى اليمن من «عدوان» بريطانيا على حريب اليمنية القريبة من الحدود مع اتحاد الجنوب العربي في مارس الماضي. وكان المجلس قد ناقش هذه الشكوى يوم الخميس الماضي .

وقد واصل الاعضاء الستة غير الدائمين في مجلس الامن بذل جهودهم يوم أمس لوضع مشروع قرار يرضي الاطراف المعنية بصدد اتهامات اليمن الموجهة الى بريطانيا بارتكاب عدوان عن طريق شن غارة جوية على الاراضي اليمنية في ٢٨ مارس الماضي وقد وافقت الدول العربية الثلاثة عشر على صيغته .

وفهم ان تشيكوسلوفاكيا وساحل العاج والمغرب والبرازيل وبوليفيا والنرويج على استعداد لتبني مشروع قرار وصفت بأنها «معتدلة» ولكنها ليست معتدلة الى حد ترضى عنه بريطانيا ويدعو مشروع القرار الى أن يصدر المجلس ادانة بريطانيا لغاراتها الجوية والتنديد بشكل عام باللجوء الى الانتقام المسلح كسبيل لحل المنازعات وما تضمنه من خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة .

ويطلب مشروع القرار بريطانيا الى دفع تعويض عادل لليمن ويدعو تصفية القاعدة البريطانية واعطاء شعب عدن والجنوب حقها في الحرية .

الرياح التي هبت — راجع ص ٤

مقطوع اليد «ريحان» يحاول الانتحار في السجن ..

ذكرت اليقظة ان مقطوع اليد ريحان، الذي القى عليه البوليس القبض وهو يحمل بعض القنابل اليدوية ، قد حاول الانتحار .

وتقول مصادر اليقظة ان ريحان استخدم الفحادة محاولاً قطع حنجرته الا انه نقل على عجل من السجن الى المستشفى حيث اوقف النزيف واعيد بعد ذلك الى السجن صباح امس .

في الصفحة الاخيرة :
حليف لبريطانيا كثير الطلبات

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 80 Thursday 9 April 1964

السنة التاسعة العدد ٨٠ الثمن ٢٠ سنت

عدن الخميس ٢٦ ذوالقعده ١٣٨٣ ٩ ابريل ١٩٦٤

▪ لجنة تصفية الاستعمار تجدد مطالبتها بريطانيا بتصفية وجودها الاستعماري في الجنوب..

▪ ارسال لجنة جديدة الى عدن والمناطق المجاوره للتحقيق في اضطهاد الوطنيين ..

ينتظر ان توافق لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار تقدمت به ثمان دول يدعو الى تصفية القاعدة العسكرية البريطانية في عدن في وقت مبكر باعتبارها تتعارض وتهدد السلام في المنطقة .

ويدعو المشروع الذي تقدمت به تونس وكمبوديا والهند والعراق ومالي وسوريا وتانجانيقا ويوغوسلافيا بريطانيا الى اعطاء شعب عدن والمحميات حقه في الحرية والكف عن أعمال الاضطهاد ضد الوطنيين كما يستنكر المشروع رفض بريطانيا تطبيق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر الماضي .

كما يدعو القرار الى ارسال لجنة خماسية لزيارة عدن والمناطق المجاورة للتحقيق في الموقف المتدهور واعلان اسف اللجنة لغارتها الجوية على حريب مما زاد في توتر المنطقة .

الدول العربية ترفض اقتراح بريطانيا تحييد الحدود قبل الاعتراف باليمن ..

رفضت الدول العربية الاقتراح الداعي الى اجراء منطقة منزوعة من السلاح بين اليمن واتحاد الجنوب العربي .

وقالت ان مثل ذلك يجب ان يسبقه اعتراف بريطانيا باليمن إذ لا يعقل ان تجرى مفاوضات اطراف لا يعترف احد بالآخر .

وقال الدكتور عدنان الباجه جي رئيس وفد العراق ان على المجلس ان يبحث في الهجوم البريطاني بشكل مستقل عن الموضوع العام وهو العلاقات البريطانية اليمنية .

وقال ان هذا يعني تشجيعاً ضمنياً للحكومة البريطانية بان افضل طريقة لجعل اليمن تجلس الى طاولة المفاوضات هي القيام باعمال العنف .

ومن النتائج الاخرى ايضاً من اجبار اليمن على تعامل مع اتحاد الجنوب العربي ومن ثم الاعتراف به وهذا «يحط» من قيمة مشروع قرار اقرته الجمعية العامة .

صحيفة الغارديان : قصف حريب خطأ اسوء من الجريمة

قالت صحيفة الغارديان «ان الهجوم الذي شنه السلاح الجوي البريطاني على قلعة حريب في اليمن قد اشجب بشكل عام في بريطانيا . «وان اولئك الذين لا يعتبرونه جريمة قد ينظرون اليه على انه عمل خاطئ وهو امر اسوء من الجريمة» .

والحجة الرئيسية تأييداً للاجراء البريطاني تقول ان لبريطانيا التزامات بموجب معاهدة للدفاع عن حكام محميات عدن .

وقالت الصحيفة «ولكن بريطانيا ليست ملزمة بحماية هؤلاء الحكام حسب شروطهم هم اي ان تقوم بتخطي الحدود حينما يطلبون ذلك منها» .

وأضافت تقول «انه واذا كانت الوزارة البريطانية هي التي امرت سلاح الجو الملكي بالقيام بهذا العمل فان الدوافع لهذا الاجراء سياسية بالدرجة الاولى . وهي ان اولئك الحكام القبليين هم الوسيلة الوحيدة المرتبة التي تدعم الاتحاد ولذلك يجب عدم ايذاء شعورهم» .

الملك حسين يبلغ على عبدالكريم تأييده لكفاح الجنوب ..

صرح السلطان علي عبدالكريم سلطان لحج السابق في عمان ان الملك حسين أبدى تفهما عميقاً في قضية الجنوب العربي .

وكان السلطان علي عبدالكريم ضمن وفد من ثلاثة رجال من دويلات الجنوب العربي قد قابلوا الملك حسين يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين في نطاق جولته لشرح قضية الجنوب العربي .

وأضاف السلطان عبدالكريم في تصريح صحفي أن الملك حسين ابدى استعداده القيام لمناصرة القضية في المحافل العربي والدولي .

المخابرات العربية تهزم اسرائيل في معركة جاسوسية كبيره

اعلن امس في القاهرة اكتشاف شبكة تجسس تعمل لاسرائيل والقاء القبض على عميل لها المانى الجنسية بمساعدة مواطن سوداني بعد ان ظلت المخابرات العربية تتتبع الشبكة وتضللها .

وذكر راديو القاهرة ان المخابرات العربية تمكنت خلال اربع سنوات من الاتصال في معركة جاسوسية تطلبت هزم اسرائيل ومعرفة وسائلها .

المندوب البريطاني يضرب الطاولة محتجا خلال خطاب الباسندوه ..

طلب السيد محمد سالم باسندوه مبعوث حزب الشعب الاشتراكي والمؤتمر العمالي من السير باتريك دين المندوب البريطاني قبول تحد عادي واعلان موافقة حكومته السماح للجنة استقصاء الحقائق المنبثقة من لجنة تصفية الاستعمار دخول عدن والمحميات بدلا من محاولة دحض ما اورده .

وقد ذكر بيان لحزب الشعب الاشتراكي عن نشاط مبعوثه ومبعوث المؤتمر العمالي ان المندوب البريطاني قام بمقاطعة الباسندوه عندما بدأ خطابة امام اللجنة في ٢٥ مارس بالضرب على طاولته معلناً احتجاجه .

« البقية في ص ٣ »

طلب تجنس

صالح عبدالله محمد القاطن في قسم ب شارع رقم ٥ حارة الحدادين يطلب التجنس ويطلب من كل من لديه أي اعتراض لحصوله على التجنس ، ان يكتب بذلك الى مرافب الهجرة — ادارة الهجرة — الملا .



سعيد دعاله مع القراء فى حديث طويل

لن ألعب لغير الحسينى رغم كل العروض

سالم زغير هداف عدن الاول فى رأى

سعيد دعاله نجم الحسيني الصاعد الفقيت به منذ ايام ودخلنا فى حديث طويل اقدمه هدية متواضعة للمعجبين بفنه علوى

س : ما هى صلتك بنادى الحسيني وكيف لعبت الكرة اول مرة ؟

ج : احببت النادى منذ رؤيتى له وانا طفل واعجبت به في قوته وعندما مر الحسيني بنكسته الاخيرة تمنيت ان افعل شيئا من اجله والتحقت بأشبال الحسيني ثم الفريق الثانى واخيرا الى الفريق الاول في النادى .

س : لمست علي محسن فما هو الجديد الذي اعجبت به واخذته منه ؟

ج : عندما تسلم الكرة يحاول ان يرهب اللاعب برفع قدمه من الكرة حتى يخيل للاعب انه سيلعبها ولكنه تصرف بعد ذلك ثم انه يعرف كيف يحتل الراكز فى الميدان ولعبه بالقدمين . يمين شمال .. صواريخ .

س : هل تتوقع ان تلعب لفريق آخر مثل زميلك ابوبكر ولو مباراة حبية ؟

ج : مش معقول الا اذا طلب نادٍ آخر من نادى ان ألعب له ووافق نادى الحسيني فانى سألعب تنفيذا لقرار النادى وامتثالا لامره .

س : دعايا تقول ربما تغريك بعض الاندية للانضمام اليها والى اى مدى انت متمسك بالحسيني ؟

ج : مش معقول برضه اخرج من الحسيني الا اذا تعطلت عن اللعب مرة واحدة وطبعا أنا احترم المسئولين فى نادى الحسيني واصدقائى فى النادي وأحب النادى جدا . وقد عرض علي اكثر من فريق الاشتراك فيه فرفضت بشدة وهناك قسم نحن الاشبال الجدد عاهدنا انفسنا عليه ان نقف مع ناديا حتى نعيد له مجده الغابر







س : ماهى اسباب نجاح اللاعب فى الميادين فى نظرك ؟

ج : مواصلة التدريب مع اعضاء فريقه بالذات وحرصه على ان يكون لعبه جماعيا وان يكون بعيدا عن الغرور معتبرا نفسه لاعبا عاديا يحاول النجاح وان يطيع أوامر المشرف على تدريبه .

س : نادى الحسيني استرد بعض ثقة مشجعيه فيه من جديد وبدا يسترد مكانته المرموقة كيف تم ذلك ومن السبب ؟!

ج : اولا تنظيم التدريب بواسطة الاستاذ مبارك فضل الله وبفضله وصلنا لمستوانا اليوم ومعاملة المسئولين فى النادى واعتبارهم لنا كاصدقاء وآباء .

س : كيف يمكن ان ننهض بسرعة بالمستوى الفني للعبة ؟

ج : ارسال مجموعة للتدريب حسب الامكانيات ولو كانوا طلبة مثلا ممكن يواصلوا التعليم ويدربوا مثلا في القاهرة ورئيس الحسيني ذهب الى بيروت والقاهرة لاجراءات بهذا الخصوص . وهناك اليوم فى عدن الاستاذ مبارك وعبدالله خوباني واتمنى لو ان الجمعية اسندت للاستاذ مبارك مدرب الحسيني ان يقوم بمهمة الاشراف على المنتخب وستري ماذا سنفعل فى مدة قصيرة وما فعله الفريق واضح وهذا اكبر دليل .

س : من هو المدافع الذى تخشاه وتعمل له حسابه فى الملعب ؟

ج : كل دفاع اعمل له حساب عندما تكون الكرة بقدمى وكل واحد بامكانياته والمهم عندى ان تكون الكرة معى حتى اصل الى المرمى أو اسبب فى الهدف .

س : من هو الهداف الممتاز فى نظرك من بعيد فى عدن

ج : في رأيى سالم زغير خير من يستحق لقب هداف عدن لانه اللاعب الوحيد الذى يلعب من خارج منطقة الجزاء .

س : وجودك فى خط هجوم ناديك ضرورة وكيف تستطيع ان تحافظ على اعصابك وانت تلعب الكرة امام المدافع وتراوغه ؟

ج : اترك الجمهور واللاعبين فى حالهم والمح زملائى ثم اتصرف بسرعة والموضوع موضوع تفكير سريع واعصاب المهاجم يجب ان تكون اقوى من الدفاع لان الخطورة ليست عليه .

س : هل تؤمن بالحظ أو الخطة المدروسة فى نتائج المباريات ؟

ج : ما فى حاجة اسمها الحظ الكرة اعصاب وخطة وتقدير مسئولية .

س : ما الذى تتمناه لعدن ولنفسك وللحسيني فى عالم الرياضة ؟

ج : اتمنى لعدن فريق اهلى يمثلها فى الخارج وللحسيني الفوز بكأس الدورة هذه السنة ولنفسي النجاح والتقدم اكثر .

س : هل هناك ما تضيفه ؟

ج : شكرا على هذه الفرصة التي اتحفتها لي

كلام كورة

الامس واليوم



فارق المستوى بين الامس واليوم فى الكرة لا يستطيع نكرانه احد فقد ارتفع المستوى الفنى للعبة عما كان عليه بالامس منذ سنين خلت رغم توفر ذات اليد والتمتع بالامكانيات التي يتمتع بها من سيقوبا فى هذا العصار . ونظرة بسيطة لمعرفة الجديد الذى ادى الى التطور فى اللعبة . تتضح لنا قيمة التجربتين اللتان خضناهما فى مبارياتنا مع الموردة والاسماعيلي واللعب بجوار اللاعبين الكبار امثال علي محسن والسخ .. وايمان بعض الاندية الرياضية بقيمة الاعتماد على مشرف أو مدرب يقوم توجيه اللاعبين وتنمية ذخيرتهم الفنية فى اللعبة كفن .

وقد نوافق البعض الى حد ما وجوب عدم استدعاء فرق رياضية من الخارج والاكثار من الدعوات على ان تتمكن جميعنا الرياضية التى نؤمن تماما بجدها على رفعة مستوى اللعبة من جلب مدرب كبير يشرف على تدريب الاندية والفريق الذى يمثلنا فى مستقبل اللقاءات .

هذا امل نرجو له ان يتحقق .

علوى

* * *

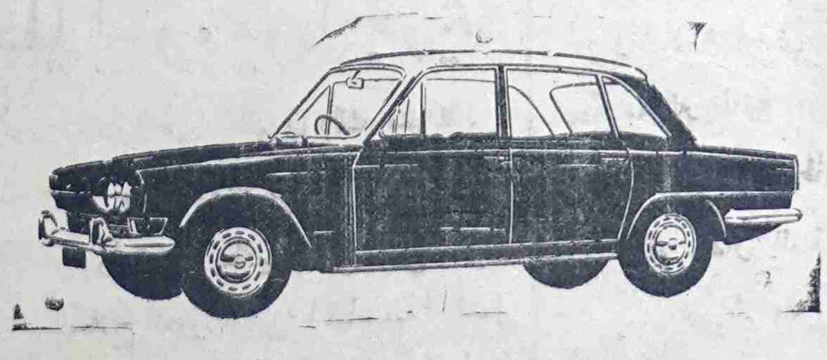
بقية من ص ٤

وهى ليست باهضة التكاليف فقط أو عديمة الجدوى فحسب ولكنها مضرة جدا لمصالحنا الحقيقية فى الشرق الاوسط التى هي مصالح تجارية قبل كل شيء .

اننا حقا نشاطر القوى الاخرى المصلحة فى رؤية السلام يسود البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط ولكن ذلك لا يمكن بعد الآن ضمانه بواسطة اجراء بريطاني مستقل ولكنه يعتمد كما يعتمد فى نواح اخرى من العالم فى المرتبة الاولى على التوازن الذرى الحالي بين الولايات المتحدة وروسيا وفى المرتبة الثانية على العمل الموحد من خلال الامم المتحدة »

تصل قريبا اخمر السيارات

ترمف ٢٠٠٠ باربعة ابواب



عنوان المتانة ورمز الاداء ومتعة المنظر



Fully-reclining seats—a standard fitting

STANDARD TRIUMPH

A member of the Leyland Motor Corporation

الوكيل الوحيد سالم على عبده

الحساف — عدن

الجيل الجديد

يشرف عليه مرب قدير

الشباب والمجتمع

كلنا يعلم الدور الفعال الذى يلعبه الشباب فى كل مجتمع ناهض يسعى للتقدم فى مختلف المجالات وينشد العزة بين دول العالم المتقدمه ومن هنا يتضح لنا ان الشباب هو الطاقة والقوة المحركة التي تدفع المجتمع الى الامام فى طريق المجد والازدهار ويجب ان يكون الشباب كذلك لانه يمثل الدماء الحرة التى تتجسم فيها القوة الجبارة التى لاتعرف اليأس ولا الخمول والتى تنفذ الايجابية دون السلبية وهنا يجدر بنا ان نلقى نظرة الى الشباب فى مجتمعنا لنرى ان كان يتمتع بالصفات التي يجب ان يتحلى بها الشباب الصالح انها لاري ولانسمع لشبابنا نشاطا مطلقا ويتحتم علينا ادراك هذ الخطر المستفحل وهو الركود وإيقافه عند حده لانه يهدد العمود الفقرى فى المجتمع وهو الشباب ان تربية الشباب تربية وطنيه صحيحة تعتبر من اهم العوامل التى يجب مراعاتها حتى ننشىء جيلا صالحا متشبعا بالروح الوطنية ويحب هذه الارض التى احتضنتة بين ذراعيها وكفلته برعايتها حتى نما وترعرع وأصبح قوى البنية واسع الفكر لذا وجب عليه ان يسدد ماعليه من دين لها يجب ان يؤدى واجباته كامله حتي يضمن سلامة هذا الوطن وتقدمه يجب ان يحميه ويهذب مجتمعه ويرفع من شانه حتى ياخذ مكانه بين اعظم الدول وأرقاها وكل عاتق هذه الاعمال والمسئوليات الضخمة التى تقع على عاتق الشباب لايتم انجازها الا اذا توفرت تلك الروح الوطنية التى هى الدافع الوحيد نحو اداء واجبات البلاد والتى يترتب عليها عنصر نكران من أجل تحقيق اهداف هذه الامة الناهضة والتى ماتزال فى بدايه سلم المدنية والحضارة

ان الشاب الصالح قوة للامه فى السلم والحرب فهو يعتبر العامل الاول فى التقدم المدنى والحضارى لكل بلد ينشد الازدهار فى عالم المدنية والحضاره والشباب الصالح يكون اذا ادرك أخلاقى واجتماعى واقتصادى وثقافي يعرف واجبه عالما تجاه وطنه

شباب

الطالب البطل

فاز جيمس دوجان الطالب الزنجى ١٧ سنه بلقب أحسن طالب فى ألعاب القوى وكان قد فاز من قبل بلقب بطل العاب القوى فى مدارس أريزونا وتقول الانباء ان فرق البيسبو المحترفة عرضت عليه ١٠٠ الف دولار لتسجيل اسمه ! كما أبدت الجامعات فى جميع أنحاء الولايات المتحدة اهتمامها بالشاب دوجان الذى يجيد كرة السلة واليسبول ويبلغ طول دوجان ٦ اقدام وبوصه واحدة ويزن ٢٠٠ رطل .

وينوى دوجان الالتحاق بكلية طب الاسنان ، ولكنه يفكر فى العروض التى تقدمت بها فرق البيسبول ومتوسط مايسجله من أهداف كل مباراة فى كره السلة ٣٥ هدفا وقد سجل اكثر من ١١٥ هدفا لفريق جامعته اما لعبه البيسبول والتى يعتبر متوسط الاصابات فيها ٣٠٠ فان دوجان قد سجل اكثر من ٧٢٢ وفى ٩٦ مباراه

ويعتبر النجاح والشهرة التى وصل اليها جيمس دوجان مفخرة للطلاب فى كل مكان

جمعية ابناء يافع

تدعو الجمعية جميع ابناء يافع الى اجتماع عام فى مقر الجمعية فى الشيخ عثمان فى الساعة الرابعة مساء الجمعة ١٠ ابريل ١٩٦٤ من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة

الرجاء الحضور لاهمية الاجتماع

ناصر يشكر المكاوى



بعث الرئيس جمال عبد الناصر بثلاث برقيات رداً على برقيا الوطن العربى الحاج عبدالعزيز عبدالقادر مكاوى بمناسبة عيد النصر وعيد الفطر وبعيد الوحدة وقد وصلت البرقية الاولى فى تاريخ ١١ يناير ٦٤ والثانية فى ٢٢ مارش ٦٤ والثالثة فى ٣٠ مارش ٦٤ وقد شكر الرئيس جمال عبد الناصر المواطن العربى الحاج عبد العزيز عبد عبد القادر مكاوى على مشاعره الطيبة وتمنى له اطيب التمنيات

بقية من ص ١

وقال بيان حزب الشعب ان المندوب البريطانى بعدان قام باسندوة ثلاث مرات بين استفكار الوفود الاخرى بدأ بتوجيه اسئلة حاقده ضد الحزب ومندوبه وقال البيان ان الحزب سيقوم بنشر تلك الاسئله الحاقدة المندوب البريطانى فى بيان اخر كما جاءت فى محضر الجلسة الكامل الصادر عن سكرتارية اللجنه

وذكر البيان ان المجتمع لاتزال تنظر فى المطالب التي تقدم بها الباسندوه ونشرت من قبل فى اليقظة وقد ذكر بان الباسندوه قد لفت نظر احدى اعضاء الوفد الاميركي ولفت نظرها الى موقف حكومتها لمخزى من قضية شعبنا ومايتركه ذلك شعوره بالحقد والكرهية .

« الغاز »

كلمه عذبة جميله يهواها ويعشقها ويتغنى بها كل من عاش تحت الشمس يبذل فى سبيلها الكثير هذة الكلمة تتكون من ٦ أحرف

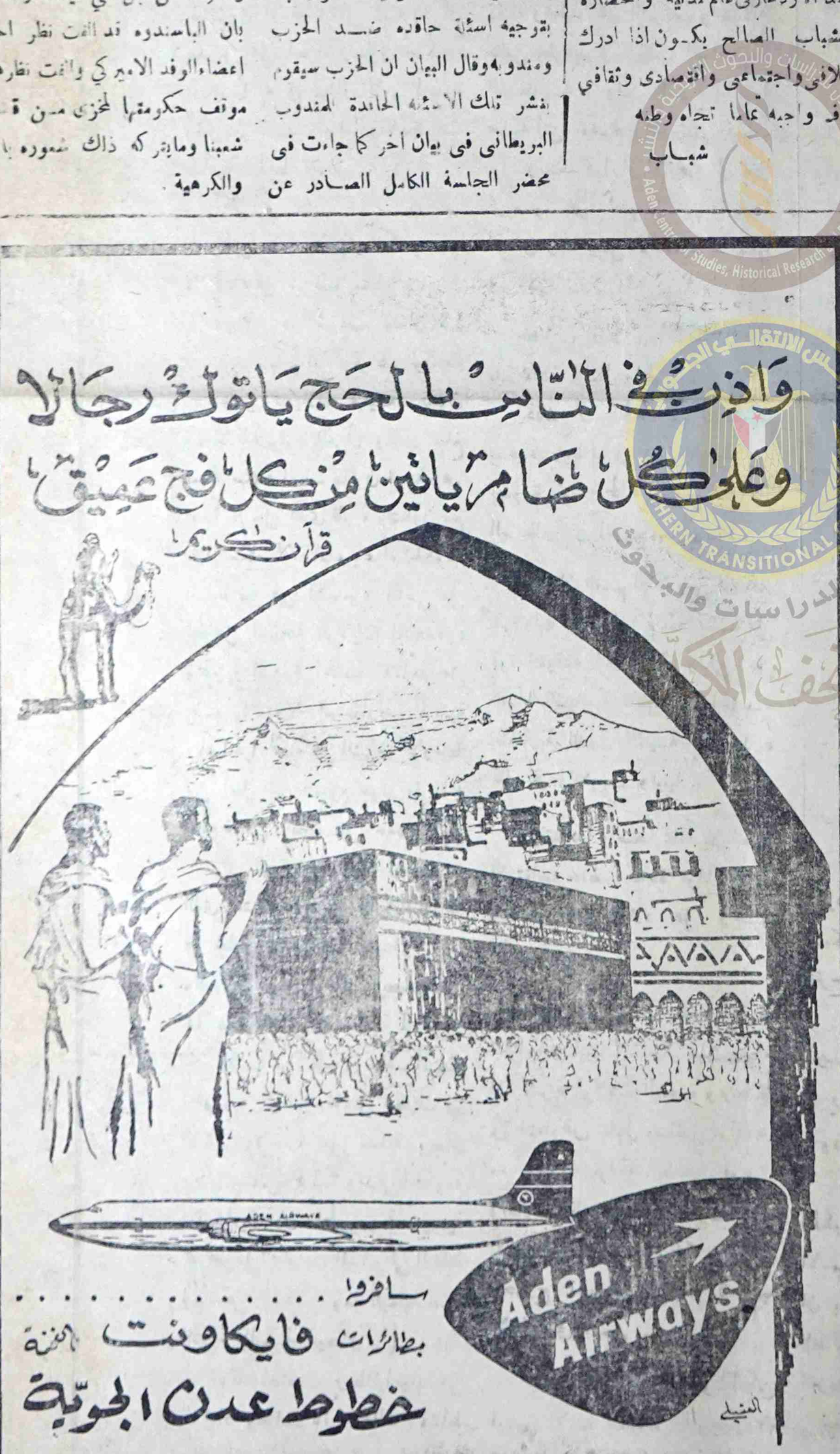
اذا جمعت ٢ ، ٤ صار بمعنى طليق واذا جمعت ٥ ، ٣٤ صار بمعني يذهب واذا جمعت ٦ ، ٢ ، ١ صار بمعنى أخبر

فماهى هذه الكلمة ؟؟

* * *

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

قرآن كريم



Aden Airways

سافروا ..... بطائرات فايكاونت الفخمة

خطوط عدن الجوية

التمثيلى

صحيفة الابزرفور البريطانية تكتب عن آثار الهجوم على حريب

وحليف ابريطانيا كثير الطلبات

كل ضابط بريطاني يشعر بان قاعدة عدن لن تبقى طويلا بدلا من قصف حوائط الطين لتبن سياسة تتعاون مع الامم المتحدة من هو الحليف الذي يفوق الرئيس الامريكي حظوة لدى بريطانيا

نشر هذا المقال كافتتاحية لصحيفة الأبزفور :

اى من حلفاء بريطانية يمكنه احراز تأييد واسع فى مقر الوزارة البريطانية بدوانتج ستريت .

وهل باستطاعة حتى الرئيس جونسون أو المستشار ايرهارد ان يحصل على اجراء بريطانى عسكرى لحسابهما يخرق ميثاق الامم المتحدة وقبل ان تستنفذ المصادر والامكانيات المادية لحفظ السلام .

كلا .

فمثل هذا الامتياز ، كما يبدو ، لا يملكه غير شريف بيحان .

ولكن هو شريف بيحان ؟!

انه الحاكم الاوتوقراطى لواحدة من عشر دويلات قبلية تكون اتحاد الجنوب العربى والذى يبلغ تعداد سكانه نصف مليون نسمة وهو ايضاً الرجل الذى قام ، بالتعاون مع بقية حكام الاتحاد ، باغراء الحكومة البريطانية فى الاسبوع الماضى على تجاهل نصيحة الولايات المتحدة ، وسمعتها الدولية الخاصة القائمة على كونها دولة استعمارية ذكية ومصالحها الثمينة في الشرق الاوسط من اجل شن هجوم جوى على قلعة صغيرة من الطين على حدود اليمن

ان الضرورة لهذا الهجوم ، الذى استدعيت فيه بريطانيا للمحاكمة في مجلس الامن من قبل اليمن والدول العربية ، يمكن ايجاد مبرر لها بسلسلة من الاسباب المنطقية .

فقد قامت طائرات الجمهورية اليمنية بخمس هجمات في الاشهر الاخيرة على منطقة بيحان وقتلت بعض الجمال . وتدعي الحكومة الاتحادية بان الجمهورية اليمنية تحرض على التخريب المسلح فى المنطقة (وتدعي الحكومة اليمنية نفس الشيء بالنسبة لبيحان .)

وقد احتجت بريطانيا نيابة عن الاتحاد وطالبت بانهاء ذلك النشاط والاعمال التخريبية . ولكن شريف بيحان وحكام الاتحاد الآخرين ارادوا عملا اكثر عنفاً .

والاتحاد معاهدة تحالف مع بريطانيا التى لا تزال تسيطر على دفاعه وهكذا كان الشريف واصدقائه ضمن حقوقهم فى طلب المساعدة البريطانية . واذا ظلت بريطانيا سلبية أن يفقدهم ذلك ثقتهم فيها .

ويعتمد ابراز الاتحاد الى حيز الوجود على ثقتهم بريطانيا لتمكين بريطانيا من الاحتفاظ بقاعدتها فى عدن .

هنا ، فقط يبدأ المنطق الرسمى يلج مملكة الخيال والخرافة .

ذلك ان الحجة فى الاحتفاظ بقاعدة بريطانيا فى عدن الحاجة اليها بصورة رئيسية لحماية المصالح البترولية البريطانية فى الخليج العربى .

بيد ان القسم الاكبر من المصالح البترولية البريطانية لم يعد يعتمد على قوة القواعد البريطانية ولكن على النوايا السياسية الطيبة والحاجة التجارية للدول الغنية بالنفط ، كالعراق والكويت وليبيا .

ولقد بدأ واضحاً تماماً بان الغارة الانتقامية ستضر بشدة نوايانا الطيبة فى مثل هذه البلاد على وجه الخصوص .

ومن الممكن ان يبدو اكثر احراجاً فى ليبيا ، خاصة حيث يتوقع ان تشرع الولايات المتحدة وبريطانيا فى التفاوض حول مستقبل قواعدهما مع حكومة تواجه ضغطاً قوياً . وتضيف الغارة تعقيدات اخرى لجهود الامم المتحدة والولايات المتحدة للخروج بتسوية سياسية للحرب الاهلية فى اليمن .

ومن الافضل لو امكن لمراقبي الامم المتحدة الموجودين حالياً في اليمن القيام بدوريات على حدود الجانبين بين اليمن والاتحاد . وبامكان بريطانيا الآن ، حقاً ان هو الاعداد الرحيل ، وكسهلا لا تقترح مثل هذا الحل .

ولكن ، حتى الان ، ظلت الحجة البريطانية تقول بان حكام الاتحاد لا يريدون الامم المتحدة .

وذلك ، للاسف ، عين السخف !!

وان السبب الرئيسى هو ان الحكومة البريطانية حاولت ابعاد الامم المتحدة من الاتحاد خوفاً من ان يقود وجود المنظمة الدولية الى المطالبة بالانسحاب من القاعدة البريطانية فى عدن .

بيد ان كل ضابط بريطانى فى الخدمة ويتمتع بالذكاء يعلم بان قاعدة عدن فى النهاية ستذهب وان افضل سبيل تقوم الفوضى فى الجنوب العربى ، يجب دعوة الامم المتحدة لمساعدة الاتحاد فى اسرع وقت ممكن .

وبدلا من قصف حوائط الطين يجب اشغال أنفسنا في محاولة بناء كيان سياسى اكثر استقراراً ، بمساعدة الامم المتحدة والعرب ، فى الجنوب العربى قبل رحيلنا .

وان هذا لينطبق بدقة على بقايا امبراطوريتنا القديمة فى الشرق الاوسط ، كالقاعدة البريطانية فى ليبيا والاراضى الخاضعة لسيادتنا فى قبرص . البقية فى ص ٣

الرياح التى هبت ..

بعد ما يزيد من اسبوع ، لم يعد قصف ثمان طائرات بريطانية لقلعة حريب ، محصوراً فى التبرير الذى قدمته بريطانيا لمجلس الامن ، بانه رد على اختراق طائرات يمنية للاجواء الاتحادية .

ومنذ طرحه للمناقشة امام مجلس الامن لم يعد من الحدث امام الرأى العالمى ، الا الصورة التى تصرفت فيها دولة دائمة في مجلس الامن بمفردها وبدون الرجوع اليه .

ولم يفتقر الهجوم الى تأييد شعبى حتى فى دوائر لندن فحسب .. وانما اضحى اكثر حاجة الى مايسنده فى مواجهة الاتهامات التي ترددت فى جلسات مجلس الامن وخارجه من طبيعة الاهداف السياسية لها والوجهة ، كما قال المندوب المغربى لمرقلة حركة التحرر الوطنية بالضغط على الجمهورية اليمنية بعد المعاهدات الاخيرة التي وقعها السلال من ناحية أو حماية قاعدتها فى عدن بعد اشتداد المطالبة محلياً بتصفيتها كاحد اشكال الوجود الاستعمارى .

وهى تهب اليوم لتؤجج المطالبة بتصفية قاعدتها في عدن باعتبار وجودها مصدر خطر يهدد حركتنا الوطنية هنا وفى العالم العربي ويعرض السلم العالمى للخطر .

ولقد هبت الرياح فى اتجاه لم تتوقعه بريطانيا عندما اطلقت شارة بدء الهجوم

وامام رياح ، كالتى تواجهها اليوم بريطانيا، لايستطيع مواجهتها حتى السفن التى تدار بحركات ذريعة .. وتحمل صواريخ بولاريس

محمد ناصر محمد

طبعت في